بسم الله الرحمن الرحيم

قال مولانا وسيدنا الفاضل المحقق والجهبذ المدقق عمدة العلماء الاعلام
ونخبة البلغاء العظام مفيد الطالبين وملاذ الراغبين وحيد عصره
وفريد دهره السيد البارع الفاضل والحبر اللبيب الكامل شيخنا السيد
احمد افندي الاداهمي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي وادام الله به النفع للمسلمين
وفسح في مدته امين الحمد لله منطق البلغاء بافصح البيان ومودع لسان
الفصيح حلاوة منطق يربوا على قطر القنان باعث سيد ولد عدنان بالقرآن
المعجز لفصحاء الزمان عن ان يحاوروه بافصر آية من التبيان محمد خير من نطق
باللسان وافضل مخلوقات الانسان وابلغ من لطرق الحق ابان
واكمل من ركض في ميدان التبليغ وبلغ الرسالة في كل آن من سبقت دوحة
رسالته فظهرت كالشمس للعيان واينعت رياض نبوته يجتنى من ثمارها من فاز
بالسعادة فسلم من وساوس الشيطان صلى الله عليه وعلى اله واصحابه نجوم الايمان

الايمان ما غرد قمري وناح على الاغصان وسح سحاب هتان وجرد الغرار
من الاجفان وبعد فان للعلم رياضا وحياضا وخمايل وغياضا
وشعبا وطرايق وهضابا وشواهق يتنوع عن كل اصل منه فنون ويبسق
من كل دوحة فروع وغصون وان من العلوم علم الادب الذي كانت
تتفاضل به بلغاء العرب ولم تزل على اثرهم العلماء به يعتنون وينسلون اليه من
كل حدب فترى لحسن بلاغتهم تكاد ترقص العقول عند سماع كلامهم طرب
وكان ممن كيل له من ذلك بالكيل الوافر وطلع في سماء الادب طلوع البدور
السوافر وجرى في ميدانه طلق العنان وشهد له بالفصاحة القلم واللسان
صدر اهل زمانه وفي الحقيقة ربا على قسه وحسانه اللوذعي الكامل والعالم
العامل ذو القدم الراسخ والمقام العالي الشامخ صاحب الفضل المبين
الشيخ احمد المقري المغربي الملقب بشهاب الدين له في الادب كل معنى لطيف
ومجموع رايق ظريف فمن كلامه الذي يخجل الجمان ويربوا على فصاحة حسان
القصيدة المقرية التي على انواع الكمال محتويه وقد تناولتها ايدي اهل الكمال
وشهد بفصاحتها الحال والقال وشرحها علامة دهره وفريد عصره مولانا
الشيخ احمد السندوبي الهمام صب الله على قبره شآبيب التفضل والانعام شرحا
نفيسا عجيب ترتاح لرؤيته الانفس وتطيب غير انه لم يجر فيه لسان القلم با
ابداء الناظم من القصص والحكم بل اتى فيه بما حلى من الكلام وكان ماخذه يكمن
باطراف التمام وقد اطلع على هذا الشرح بعض اخصائي ممن له مزيد اعتناء بصدق
وفائي وهو عندي بمنزلة الانسان من العين والاخ الشقيق بلا مين متعه الله
بحواسه الخمس وكفاه شر الشيطان والنفس فطلب مني شرحا يتضمن حل رموزها
ويكون مفتاحا لخبايا كنوزها وفيا بالمرام كافيا بما اعتناه ناظمها الهمام
فضربت صفحا عن مرامه وجعلت سدا بيني وبين كلامه فلم يزده ذلك الا طلبا
والحاحا وشغفا في الشرح واهتماما ولم ازل ابسط له الاعذار وهو في الطلب

بلغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)